

## المجلس (521) | شرح سنن الترمذى | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين اما بعد  
قال الامام الحافظ ابو عيد الترمذى يرحمه الله تعالى في جامعه بعض ما جاء في تسوية القبور قال حدثنا محمد ابن بشار -

00:00:00

قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان عن حبيب ابن أبي ثابت عن أبي وائل أن عليا رضي الله عنه قال لابي الهياج  
الاسدي ابعثك على ما بعثني به النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم الا تدع قبراً مشرفاً الا سويفت -  
00:00:20  
ولا تمثالاً الا ظمسنته. قال وفي الباب عن جابر رضي الله عنه قال أبو عيسى حديث علي حديث حسن عملوا على هذا عند بعض أهل  
العلم يكرهون ان يرفع القبر فوق الأرض. قال الشافعي اكره ان يرفع القبر الا بقدر ما -  
00:00:40  
ايعرف انه قبر لكي لا يوطأ ولا يجلس عليه باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وسلم وبارك على عبده  
ورسوله. نبينا محمد وعلى الله واصحابه أجمعين -  
00:01:00

اما بعد فيقول الامام ابو عيسى الترمذى رحمه الله في جامعة باب من تصفية القبر اه المقصود من هذه الترجمة هو ان القبور لا ترفع  
وكذلك لا يبني عليها وانه يسن -  
00:01:16

يسوى ما كان مخالفًا لما جاء به الشرع واعلى او اكتر ما قيل في رفع القبور انه يكون التراب الذي يكون خرج من القبر هو الذي  
يوضع عليه وبعضاها يكون شبراً فقط -  
00:01:35  
وبعضهم قال انه لا يزيد على تراب القبر وهذا صحيح يعني لا يؤتى بشيء يضاف اليه بحيث يرفع من اجل في هذا الزائد الذي اوتى به  
وانما يكتفى بشراب القبر الذي اخرج منه يعاد يعني اليه -  
00:01:59  
ولا يزيد عليه شيئاً اخر. ومن اهل العلم من قال انه يجوز ان يطير القبر يعني معنى ان اذا كانوا المقصود منه ليس تزيين وتجميل  
وانما يعني آآ كونه آآ يمنع من آآ -  
00:02:19

ذهب التراب الذي على القبر بسبب امطار او بسبب الرياح. فيرش عليه الماء او يعني يوضع عليه يعني شيء او يعني يوضع عليه  
حصباً يمسك التراب بحيث يعني يبقى ويعرف انه قبر لانه اذا كان -  
00:02:39  
ولم يكن هناك شيئاً يمسكه فانه فقير به الرياح تنزله السيول فهذا هو اكتر ما قيلاً في ما يتعلق برفع القبور فمنهم من قال انها شيط  
ومنهم من قال انه يقتصر على تراب القبر وانه -  
00:02:59

لا يزال عليه و منهم من قال انه يجوز رشه وتطهيره من غير من غير تجميل وتزيين وانما من اجل اه ثبات اه القبر وبقائه وعدم اه  
ذهابه وتلاشيه بسبب الامطار والرياح وكذلك رشه بالماء من اجل يعني الكبد -  
00:03:19  
ويتلبد ويبيقى يعني آآ مستقرًا غير متعرض آآ الا زالة بصدر والرياء وقد اراد ابو عيسى رحمه الله حدث علي ابن ابي طالب رضي  
الله عنه انه قال لابي الهياج الاسدي ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم -  
00:03:39  
الا تدع قبراً مشرفاً الا سويفته ولكن فعل الا ظمسنته. ومحل الشاهد منه جملة في الاولى حيث قال قبراً مشرفاً اي الا سويفته يعني اه  
انه اه يعني معناه يزيل يعني هذا الاشراف وهذا الارتفاع -  
00:04:02

الذى يكوح عليه ولكن قد عرفنا انه اذا كان تراب القبر وانه ليس هناك بنيان عليه وليس هناك اضافة بناء ولا اضافة يعني اشياء فيها تجميل وتحسين فان ذلك سائق وجائز ولا بأس له. ولا ولكن فلا الا - 00:04:22

انا استهويت تمثال هو الصور وسواء كانت يعني مجسمة او غير مجسمة كل هذا يقال له يعني تماثيل فتضمن في الصور يعني آا يزال هيئتها بحيث يعني لا يبقى فان كانت يعني مجسمة فانها تتلف - 00:04:42

تكسر اذا كانت مجسمة وان كانت غير مجسمة فانه يطمس رأسها ويعني بحيث يبقى كهيئه الشجرة وهيئة الشيء الذي ليس فيه حياة الحديث يشمل يعني امررين آا كفيت القبور وعدم آا تركها مرتفعة وكذلك عدم البناء عليها لان هذا لا شك انه - 00:05:02

يعني مما يجب ازالتها من باب اولى من التراب الذي يكون زائدا على القبر وكذلك ايضا ما يتعلق ان التماثيل واقمتها وازالتها. نعم قال حدثنا محمد ابن بشار هذا محمد ابن بشار ملقب بالدار ثقة واحدة ملقبة وشحنة عبد الرحمن ابن مهدي عبد الرحمن المهدى ثقة - 00:05:32

الف وستة ام سفيان؟ ام سفيان هو الثوري سفيان سعيد ابن مسعود الثوري ثقة اخذه اصحابه ستة. عن حبيبنا ابى ثابت عن حبيبنا ابى ثابت ثقة عن ابى وائل عن ابى وائل ابى وائل هو شقيق ابن سلمة مشهور بكليته ووثيقة محضرم اخرج له اصحاب الكتب ستة يا علي؟ عن علي بن ابى طالب - 00:05:59

رضي الله عنه امير المؤمنين الخليفة الراشدين الهايدي المهدىين صاحب مناقب الجنة والفضائل الكثيرة وحديثه عند اصحاب في ابر بن عبدالله الانصاري رضي الله عنهما احد السبعة المكثرين من حديث رسول الله عليه الصلوة والسلام. قال ابو عيسى حدث علي حدث الحسن والعمل - 00:06:19

على هذا عند بعض اهل العلم يكرهون ان يرفع القبر فوق الارض. قال الشافعى اكره ان يرفع القبر الا بقدر ما يعرف انه قبر الى يوضع ولا يجلس عليه. واعلى شيء كما ذكرت هو التراب الذي خرج منه ويوضع عليه التراب الذي خرج منه يوضع عليه ولا يزال - 00:06:39

قال رحمه الله تعالى بعض ما جاء في كراهة المشي على القبور والجلوس عليها والصلة اليها. قال حدثنا هناد قال حدثنا عبد الله ابن المبارك عن عبد الرحمن ابن يزيد ابن جابر عن ركن ابن عبيد الله عن ابى ادريس الخولاني عن وائلة ابن الاسقى عن ابى مرتن الغنوبي رضي الله - 00:06:59

عنهمما انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على القبور والجلوس على القبور ولا تصلوا اليها. قال وفي عن ابى هريرة وعمرو بن حزم وبشير بن الخطاطية رضي الله عنهم اجمعين. قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله بن مبارك بهذا الاسناد لحظة. قال حدثنا علي ابن حجر وابو عمارة قال اخبرنا الوليد ابن مسلم عن عبد الرحمن ابن يزيد ابن جابر عن بطن ابن عبيد الله عن وائلة بن الاسقى عن ابى مرثد الغلوبي عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. وليس فيه عن ابى ابريل - 00:07:43

هذا الصحيح قال ابو عيسى قال محمد وحديث ابن المبارك خطأ اخطأ فيه ابن المبارك وزاد فيه عن ابى ادريس الخولاني وانما هو بشر بن عبيد الله عن وافلة. هكذا روى غير واحد عن عبد الرحمن ابن يزيد ابن جابر وليس فيه عن ابى ادريس. فبصر بن عبيد - 00:08:03

قد سمع من وائلة ابن الاسقى. ابو عيسى رحمه الله اه كراهة المشي على القبور عليها والصلة اليها. آا نشا القبور يعني كونه يمشي فوقها ويقع عليها وكذلك يتم جلس عليها او يصلى اليها كل ذلك لا يجوز. لان المشي - 00:08:23

عليها فيها امتحان لها وكذلك الجلوس عليها امتحان لها والصلة اليها آا غير جائزه لان وذلك يؤدي الى المحظوظ وهو يعني عبادة غير الله عز وجل لان في ذلك تعظيم. كون الانسان يتعمد - 00:08:53

قناة القبور ويتجه اليها فيه تعظيم للقبور. يعني العبادة يعني تكون خالصة لله ولا يؤتى اه بشيء يؤثر فيها او يكون سببا لصرف شيء من غير الله من حق الله الى غير الله عز وجل - 00:09:13

آ او رد ابو عيسى حديث آ ابی مرفق الغنوی رضی الله عنہ ان النبی صلی الله علیہ وسلم قال لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها لا تجلس على القبور ولا تصلی اليها فهذا يدل على ان الجلوس على القبر انه غير سائع وانه محرم. وفي ذلك امتحان لاصحاب القبور  
وعدم - 00:09:33

وكذلك ايضا الصلاة اليها كذلك غير جائزة لا يجوز للانسان ان يصلی ومتوجه الى قبر وان يتعمد الصلاة خلف القبر وان يستقبل القبر  
لان هذا اه مخالف لهذه السنة الثابتة عن رسول الله صلی الله علیہ وسلم وايضا - 00:09:53

يعني اه فيه ايضا المحظور وهو انه وسيلة الى ان يعبد ذلك الميت وان يسجد له وان يصلی له وان كان الانسان يريد منه الصلاة لله  
الا ان ذلك يؤدي الى تعظيم الميت وان يصرف له شيء مما لا يستحقه الا الله سبحانه وتعالى - 00:10:13

وان المشي فانه من الجلوس لان كون الانسان يقع على القبر مثل الجلوس على القبر وقد جاء في بعض الروايات التي ستأتي ولا  
تعطى. يعني لا توطأ القبور يعني لا يطغوا عليها. بل قد جاء في بعض الاحاديث ما يدل - 00:10:33  
على انه لا يوجد بين القبور وبين القبور في الميعاد. وانما الانسان يمشي بدون ميعاد بين القبور. القبور يعني لا يمشي الانسان بالنعال  
وما الوطى عليه يعني سواء كانبني على او النعال يعني يكون الانسان يطرأ عليه - 00:10:53

او يمشي عليها يعني سواء كان الدنيا عادية او غير ولكن فيما يتعلق بالمشي بين القبور فانه لا يمشي بالنعال ويجوز ان يمشي حافيا  
يجوز ان يمشي حافيا للحاجة يمشي القبور واما الوطأ عليها فان ذلك غير سائع مطلق - 00:11:13  
ما يمشي عليها ولا يجلس عليها ولا يصلی اليها. ولا يصلی اليها. نعم قال حدثنا في الناس النادر ابو السري ثقة اخرجه البخاري في  
خلقه ومسلم واصحاب السنة. عن عبد الله ابن مبارك عن عبد الله - 00:11:33

المبارك هو هو محمد ابن يزيد ابن جابر عبد الرحمن ابن يزيد ابن جابر ابن عبيد الله من عباد الله ثقة فليصحابه ستة. الغفلة رضي الله  
عنه عن ابی مقدس الغنم. وابو داود مسیم ابو داود والنسائی. قال وفي الباب عن ابی هریرة - 00:11:51  
ابو هریرة عبدالرحمن وعمرو بن حزم وعمرو بن حزم اخرج حدیثه ابی داود وابو داود والنسائی وابن ماجة البخاری قال حدثنا  
محمد ابن بشار محمد عبد الرحمن ابن وهبی عن عبد الله ابن مبارك بهذا الاسناد نحوه - 00:12:21  
قال حدثنا علي ابن حجر علي ابن سعید ثقة البخاری ومسلم وابو عمارة وابو عمار الحسین او الكتب الا بمحاجد. عن  
الولید بن مسلم. عن عبد الرحمن ابن - 00:12:51

يزيد ابن جابر عن بطن ابن عبید الله عن واجلة ابن الاسقی عن ابی مرثد عن النبی صلی الله علیہ وسلم نحوه وليس فيه عن ابی  
ادریس وهذا الصحيح. وهذا - 00:13:11

آخر جزء لكن ليس فيه محمد ابی ادریس الخلولی بین ویین وقال ان هذا هو الصحيح ذکر ان هذا خطأ من ابن مبارك انه زاد بین  
بشری بن سعید ویین الغفلة من اسقی اه ابا ادریس - 00:13:21

بعض اهل العلم ذکر الشارع ان هذا انه يمكن ان يكون هذا من قبیل ان يكون منطلقات طریق یعنی عالی وطريق المنزل. هو انه احيانا  
لو حصل الحديث بنزول ثم يحصل بعد ذلك بعلو فیروی عن الوجھین - 00:13:41

وبعض الاحادیث التي انتقدت على البخاری هي من هذا القبیل هو في زيادة راوي کان في زيادة والحافظ ابن حجر کان یجیب یعنی  
عن هذا الانتقاد لانه محتمل ان يكون من هذا القبیل. الذي هو - 00:14:11

الراوی یحصله باسناد نازل ثم بعد ذلك فیرویه بالاسناد النازل الذي حصله اولا ثم یحصله عالی فیرویه بهذا الاسناد العالی ويكون  
بذلك جاء عنه من طریقین من طریق وطریقا عالیة. یس هناک خطأ. وان الرأی قد یروی - 00:14:31

فیرویه عالیا نازلا ثم یحصله عالیا فیرویه فیقول رواه على الوجھین. نعم قال ابو عیسی قال محمد وحدیث ابن المبارك خطأ اخطأ  
فیه ابن المبارك وزاد فیه عن ابی ادریس الخلولی وانما هو بشر ابن - 00:15:01  
عبید الله عن وادینا هکذا روى غير واحد عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وليس فيها عن ابی دریس ومسلم بن عبید الله قد سمع من  
الاسقاع البخاری ومحمد هو البخاری الذي قال قال محمد المقصود هو البخاری. نعم - 00:15:23

لها ايه قصة ما ذكره الشاله قالوا ولا تصلوا اليها اي مستقبلين اليها؟ قال القارئ وفي معناه بل اولى منه الجنائز الموضوقة وهو مما ابلي به اهل مكة حيث يضعون الجنائز عند الكعبة ثم يستقبلون اليها. نقول مثل هذا يختلفون - 00:15:42

لا يقال انه اولى لان لان يعني الجنائزة يعني قد يعني لا يتيسر وضعها يعني في خارج المسجد لا سيما اذا كان المسجد يعني آآ كبيرا وآآ هو في مكة يضعونها في الحجر يضعونها في الحجر - 00:16:05

يجوز لها ويصلون عليها ثم يخرجونها ويدعونها امام الامام. الحال انه لا يقال من هذا من باب اولى. نعم يقول هل يجوز الصلاة في المكان الذي يواجه قبر النبي صلى الله عليه وسلم؟ علما باني لم اتعمد الصلاة في هذا المكان. الانسان الذي صلى وهو - 00:16:25 ولا يدري ان القبر امامه ليس عليه شيء. وان الانسان يأتي ويقصد استقبال القبر ويترك الصف الاول ويأتي في المسجد الخائن من الناس والصف الاول فيه مجال ثم يترك الصفوف ثم يأتي ويصلني خلف القبر لا شك ان - 00:16:45

هذا ادم واقع تحت اه هذا الحديث الذي فيه اه النهي النهي عن الصلاة الى القبور والنبي صلى الله عليه وسلم قال في امتي

يدخلون الجنة الا من ابى. قيل ومن يأبى يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى - 00:17:05

وهذا في معصية للرسول صلى الله عليه وسلم. وهذا في معصية للرسول صلى الله عليه وسلم لانه نهى ان يصلى الى القبور. فالذى يأتي الى الى ان خلف قبر النبي صلى الله عليه وسلم ويجلس في الاماكن التي وراءه يعني آآ متعمدا الصلاة خلف القبر لا شك انه - 00:17:25

تحت هذا الوعيد او تحت هذا النهي الذي جاء عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وداخل تحت الوعيد الذي اشارت اليه في الحديث كل امتي يدخل الجنة الا من يا رسول الله قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى وهذا قد عصى رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله لا تصلوا الى القبور - 00:17:45

قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في كراهة تجسيس القبور والكتابة عليها. قال حدثنا عبد الرحمن بن الاسود ابو عمرو البصري قال حدثنا محمد ابن ربيعة عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه انه قال نهى النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:18:05

ان ان تجفف القبور وان يكتب عليها وان يبني عليها وان توقف. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح قد من غير وجه عن جابر وقد رخص بعض اهل العلم منهم الحسن البصري في تقييم القبور. وقال الشافعي لا بأس ان يقين - 00:18:30

القبر اه ثم روی ابو عيسى باب في النهي كراهة تبسيط القبور والكتابة عليها. كراهة تجسيس القبور اجابة عليها ومعلوم من الكراهة المقصود بها التحرير. المقصود بالكراهة يعني في عند العلماء المتقدمين عندما يأتي عندهم - 00:18:50

الكراهة كذا مقصودة التحرير. والقبور لا تجسس. يعني انها لا يوضع عليها الجسم والجسم هو يعني اه مادة من الارض تحرق يعني بالنار ثم اه تستعمل يعني الجدران يعني بحيث يعني تمنع من اه اه ذهابها للسيول يعني هذا هو المقصود - 00:19:10

يعني وضع الجesse عليها او آآ يعني آآ تغطية هذا الجس الذي يعني باللون الابيض وفيه تجميل يعني آآ وجوه الاسمنت ومثله الاسم فانه لا يعني يوضع باسمنت يعني كما لا يوضع عليها الجس. لا في آآ - 00:19:40

القبر قال النبي صلى الله عليه وسلم ان تجسس القبور وان يكتب عليها وان يبني عليها وان تلقى. لها تجسيس القبور والجص عرفنا انه يعني آآ يعني من طبقات الارض يعني تحرق بالنار - 00:20:10

ثم يعني آآ ترسب الماء وآآ يعني آآ تقنى بها الجدران لا سيما الاماكن التي يعني ينزل معها السيل مثل الميازيد لانه احيانا قد لا يوجد ميزابا يعني ممتد بحيث انه يصب الماء من بعيد وانما - 00:20:30

يضعون يعني في نفس الجدار شق ويطلبونه بهذا الجس. بحيث انه يعني لا يؤثر فيه الماء اذا نزل بدلا ما يدعون ميزاب منفذ يصب يعني من بعيد وقد يصب على الناس فانهم يعني من السطح - 00:20:50

آآ يجعلون شقا يعني في الجدار من الخارج. فينزل معه الماء ويطلبوه بهذا الجزء بهذا الجس. وان يكتب عليها وكذلك لا يكتب عليها. لا يكتب عليها لا لا يعني اه - 00:21:10

ولا دعاء ولا يعني شيء آخر. وكذلك ايضا لا يكتب تكتب اسماء اصحابها. لا تكتب اسماء اصحابها وانما الذي جاء عليها حجر على علامة تعلم بحجر يعرف اهل الميت ان هذا قبره بهذا الحجر الذي وضعوه عليه - 00:21:30

وهو يعني خاص بهم معرفته بخلاف الكتابة فان الكتابة كل يعرضها كل ويقرأها قد يترتب على ذلك يعني اذا كان الشخص له منزلة 00:21:50 ولا كذا انه يغل في وان يحسن فيه من الامور المحظورة يعني لا تصلح ولكن كون اهله يضعون عليه الحجر

تعرفوه؟ فان هذا لا يأس به وقد جاءت به السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان يكتب عليها وان وان عليها وان يثنى عليها 00:22:10 وكذلك البنيان لا يبني على القبور لا تكون القبور آفي داخل نيات واما

بيتنا النبي صلى الله عليه وسلم في بيته فان هذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم كما عرفنا من هو وقت الدرس الماضي وان 00:22:30 الذهبي رحمه الله قال في ترجمة -

عبدالله بن لهيئه ان دفنه صلى الله عليه وسلم في بيته ان هذا من خصائصه فلا يدفن الموتى في البيوت ولا يدفنون في البنيان ولا 00:22:40 يدفنون عليهم ولا يبني على القبور شيء بل الواجب ان تكون القبور يعني حالية من البنيان

وقد جاء النهي عن اه رفع اه فربها وان يزداد على ترابها يعني اه زيادة على على تراب القبر وكذلك البنيان من باب اولى لان هذا 00:23:00 فيه اه فيه تعظيم لصاحب القبر واه

سبب في حصول اه التضرر من اه ممن عنده اه ضعف ايمان فانه يتضرر بذلك وكثير من البلاء والفتنة التي جرت لاصحاب القبور 00:23:20 انما هي في اه اه بالبناء عليها

العناية بها وخدمتها ووضع الافراج عليها ووضع الستابير عليها وغير ذلك من الامور التي تجعل اه اه الانسان الذي ليس عنده ايمان ولا 00:23:40 ضعيف ايمان يفتر بهذه المظاهر ويعلق اماله بمن يكون

بمن وضعت عليه هذه الاشياء يعني به هذه العناية التامة وكذلك ايضا لا او عليها وكذلك لا يوضع عليها يعني كون الانسان يأتي يطا 00:24:00 عليها وهذا من من المشيطة عليها

عليها او يمشي عليها كل ذلك غير جائز. لا ان يقع عليها واقفا عليها ولا ان يمشي مارا بها فيطأ عليها. وكل ذلك غير نعم. قال حدثنا 00:24:20 عبد الرحمن بن الأزود ابو عمر البصري. عبد الرحمن الاسد مقبول؟ رواه الترمذى والمسائى. هذا الترمذى والنمسائى

عن محمد ابن ربيعة. محمد ابن ربيعة وهو؟ الصدوق. عن ابن جبير عن ثقة عن ابي الزبير محمد ابن مسلم المكي صديقاً ستة الجابر. 00:24:40 الجابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما وهو احد السبعة المكثرين من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ابو عيسى

هذا حديث - صحيح قد روی من غير وجه عن جابر وقد رخص بعض اهل العلم منهم الحسن البصري في تقييم القبور. تقييم القبور من اجل ان لا 00:25:10 يعني يطير ترابها وكذلك بعضهم يقلب عليها حصبا وبعضهم قال ترش بالماء حتى يتلذذ التراب

غير يعني يمسك ببعضه ببعض حتى لا يطير في الهواء وحتى لا تظروف الرياح فيبقى القبر يعرف وحيث يعني اه لا يقوم مساوي 00:25:30 الارض فيطغى عليه. نعم قال الشافعى لا يأس ان يقيد القبر. نعم والمطلوب من التجميل وانما المطلوب منه اه يعني اه

كن ترابج يتماسك ولا يكون عرضة اه الرياح قال رحمه الله تعالى باب ما يقول الرجل اذا دخل المقابر قال حدثنا ابو كريب قال حدثنا 00:26:00 محمد ابن الصلت عن ابي خزيمة -

الى عن قابوس ابن ابي طبيان عن ابي عباس رضي الله عنهما انه قال مر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بقبور المدينة 00:26:18 فا قبل عليهم فا قبل عليهم بوجهه فقال السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم

انتم سلفنا ونحن بالاثر. قال وفي الباب عن بريدة وعائشة رضي الله عنها قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن الغريب وابو 00:26:38 كلية اسمه يحيى ابن مهلب وابو طبيان اسمه حسين ابن جندي. ليس امام ما يقوله عند زيارة القبور

بعضهم يقول الرجل اذا دخل المقابر. باب رجال؟ نعم. ما يقول الرجل اذا دخل المقابر. لا ما يقول الرجل اذا دخل المقابر ونقول من

ذلك الدعاء للاموات انه اذا جاء المقابر فانه يدعو لاصحابها وقد جاءت سنه - 00:26:58

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يذهب الى البقير ويدعو لاهله فيقول السلام عليكم اهل الديار وال المسلمين وانا ان شاء الله لاحقون آآيرحم الله المعتقدين اسأل الله لنا ولكم العافية. جاء ذلك عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. وقد ورد ابو عيسى هذا الحديث عن - 00:27:18

عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم قال ايش ؟ قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المدينة فا قبل عليهم بوجهه فقال فا قبل عليه بيده يعني هذا يدل على ان الانسان عندما يعني يزور القبور ويدعو لاصحابه انه يستقبل القبور. لا يعني يجعلها على جنبه - 00:27:38

عن يمينه وعن شمالي وانما يستقبلها وليس بلازم انه يأتي بها من جهة القبلة ويستقبلها وانه لا يكون السلام على القبور الا اذا من جهة القبلة وانما نفس الزائر لا يستقبلها. يعني من اي جهة كان ؟ من اي جهة جاء ؟ فانه يستقبل القبور ويسلم على اهلاها ويدعو لهم - 00:27:58

وسلم على اهلاها ويدعوا لهم بما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو به عند زيارته للقبور عليه الصلاة والسلام ومنه وهذا الحديث الذي اورده المصنف في اسناده قابوس ابن ابي ربيان وهو يعني في حديثه لين - 00:28:18

ولكن له شواهد. يعني جاء عن جماعة من الصحابة يعني زيارة القبور ودعاء النبي لاصحاب القبور فيكون هذا الحديث يعني اه بالاحاديث الاخرى الدالة على معناه وعلى ما جاء فيه يكون حجة. وبعض العلماء - 00:28:38

والشيخ الالباني ضعفه بقاوس هذا وفي اسناده ولكن كما هو معلوم آآ هو ان كان في اسناده ما فيه لين الا انه جاء او جاءت الاحاديث بمعناه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في احاديث اخرى - 00:28:58

في مسلم وفي غيره. نعم قال حدثنا ابو قریب ابو قریب محمد بن علاء بن قریب ابو كربلاة اخرجه عن محمد بن الطلب محمد بن خلف هو البخاري والترمذی عن ابن ماجة البخاري والترمذی عن ابی حذینة عن ابی حزینة وهو صدوق في البخاري - 00:29:18  
البخاري والترمذی والنمسائی. القابوس المفرد وابو داود والترمذی ابن مالک. البخاري عن ابیه ابی ربيان وهو ثقة ثقة ابن عباس عن ابن عباس عبد الله ابن عباس ابن عبد المطلب فمن عم النبي عليه الصلاة والسلام واحد العبادة الاربعة من اصحابه الكرام واحد السبعة المعروفين في كثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:45

قال وفي الباب عن بريدة وعائشة. بريدة بن حصيبة اللاثنفي اخذه بستة وعائشة ام المؤمنين رضي الله عنها الصديقة من الصديق وهي واحدة من سبعة اشخاص عرفوا بكثرة الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام. قال ابو عيسى حديث ابن عباس - 00:30:15  
حديث حسن غريب وابو قدیرة اسمه يحيى ابن المھلب وابو ظبيان اسمه حسین ابن جندب. قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في الرخصة في زيارة الخمور قال حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن غيلان والحسن بن علي الخلال قالوا حدثنا ابو عاصم النبيل قال حدثنا - 00:30:34

سفیان عن عقبة بن مرشد عن سليمان ابن بريدة عن ابیه رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم قد كنت نهيتكم عن زيارة القبور فقد اذن لمحمد في زيارة قبر امه فزوروها فانها تذكر الاخرة. قال - 00:30:54

في الباب عن ابی سعید وابن مسعود وابن هريرة وام سلمة رضي الله عنهم اجمعین. قال ابو عيسى حديث بريدة حديث حسن صحيح على هذا عند اهل العلم لا يرون بزيارة قبور بأسا وهو قول ابن المبارك والشافعی واحمد واسحاق. ابن مريم ليس باب رتبة - 00:31:14

زيارة القبور هذه الرخصة في المقصود هنا بالرخصة يعني كونه حصل نهي اول عن زيارة القبور ثم رخص فيه حصل ترخيص يعني بعد النهي والنهي قد كان اولا ثم انه جاء نصح ذلك النهي - 00:31:34

لتجهيز وتسويغ زيارة القبور. واورد في حديث بريدة بن حصين رضي الله عنه الذي فيه النفس هو المنسوخ المنسوخ هو كون النهي المنح لجارة القبور والناس الترخيص لزيارتها وان ذلك مندوب ومستحب - 00:31:56

وهذا هو الذي يعني اشار اليه المصنف في قوله الرخصة في زيارة القبور يعني الرخصة بعد التحرير وبعد النهي وقد جاء في في حديث بريدة ابن حصين ثلاثة اشياء يعني فيها الجمع بين النسخ والمسوق. كنت الاخرة - 00:32:24

نهيتك عن ادخار لحوم الاضاحي يعني فوقها ثلاث الاف ادخلوا و كنت نهيتكم عن الامتداد في اولها فانتبهوا في كل وعاء ولا في فانتبهوا في كل وئات ولا تشربوا من السراب. لانه جاء عن انه نهى عن اوعية معينة يعني - 00:32:44

الدببة والحنث والنقيض والمجفف وكذا كما جاء في الاحاديث الصحيحة ولكن جاء بعد ذلك ما يدل على الترخيص ولكن بشرط الا يكون هذا النبيل وصل الى حد قال فاشربوا في كل وعاء ولا تشربوا مسکرا. فهذا فيه - 00:33:04

الحادي وحديث بريدة اه في صحيح مسلم فيه هذا الذي ذكره المصنف هنا وفيه اه حالة اه حالتان اثنان او امران اثنان وهم ادخار لحوم الاضاحي وكذلك ايضا الشرب في الانتباه في اوعية - 00:33:24

بشرط الا يكون ذلك النبيذ الذي انتبه في الاولى وصل الى حد الاسهال. هذه جملة للناس في حديث واحد الجمع بين الناس والمنسق في حديث واحد. وقد اورد ابو عيسى هنا حديث بريدة وفيه انه قال كنت نهيتكم عن زيارة - 00:33:44

الحضور وقد اذن لمحمد في زيارة قبر امه الا فزوروها فانها تذكر الاخيرة يقول صل الله عليه وسلم استأذن ان يستغفر لامه فلم يؤذن له. واستأذن ان يزورها فاذن له - 00:34:04

وهذا يدل على ان زيارة القبور انه يجوز سواء كان زيارة قبور المسلمين او كفار وقبور المسلمين فيها مصلحة للزائر والمزور وهي انه يتذكر الزائر الموت والنزول يدعى له اما بالنسبة للكافر ان الزائر يتذكر الموت الوجه المزور لا يدعى له - 00:34:24

لان الله عز وجل انزل على رسوله ما كان النبي والذين امنوا يستغفرون المشركين ولو كانوا اولى القربي ما دعي ما تبين لهم انهم اصحاب حجيم فهذا يدل على ان زيارة قبور الكفار انها جائزة من اجل تيسير الاخيرة. والدعاء لا يدعى لهم. ولا يشفع لهم - 00:34:49

تفعهم شفاعة الشافعيين اه وقولوا فانها تذكركم الاخيرة هذا فيه بيان للسبب او الحكمة او الفائدة من الزيارة وهي ان الزيارة تذكر الاخيرة والانسان اذا تذكر الاخيرة يستعد لها بالاعمال الصالحة يستنزلها بالاعمال الصالحة - 00:35:09

والنبي عليه الصلاة والسلام في حديثه صحيح البخاري لما جاءه رجل متى الساعة قال هو ماذا اعددت لها؟ قال بعد سنة لفت نظره الى ما يعده الانسان للموت اذا مات بحيث يجده امامه - 00:35:34

وهو الاعمال الصالحة التي تقربه الى الله عز وجل وتنفعه لديه. نقول فانها تذكركم الاخيرة فيه بيان الفائدة والحكمة من وراء مشروعية زيارة القبور وان فيها تذكير للاخرة وليس اذا تذكر الاخيرة يستعد - 00:35:54

الاعمال الصالحة ومعلوم ان الزيارة الشرعية يستفيد منها الزائر والمزور. فالزائر يستفيد ثلاثة فوائد يستفيد من ثلاث يستفيد وجوه ثلاثة والثاني انه يفعل سنة سنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيؤجر عليها - 00:36:14

والثالث انه آآ يعني آآ دعا للاموات واحسن اليهم فيثاب على احسانه الى الاموات الذين دعا لهم فيكون الزائر استفاد ثلاثة فوائد من زيارة القبور تذكر الاخرة الصالحة سنة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويؤجر على فعل السنة وكونه احسن الى اخوانه في الاموات من المسلمين ودعا لهم فانه اجر على - 00:36:37

لهم ودعا واحسانه اليهم ودعائي لهم. والميت يستفيد من الزيارة الشرعية انه يدعى له. انه يدعى له وهو بحاجة الاموات بحاجة الى دعاء الاحياء. وهم يستفيدون من دعاء الاحياء لهم. يستفيدون من دعاء - 00:37:07

الاحياء لهم فالزيارة الشرعية يستفيد منها الزائر والهجوم. وان الزيارة البدعية التي فيها يعلق اماله بأصحاب القبور ويستغيث بهم ويطلب منهم المدد وقضاء الحاجات وكشف الكربات وما الى ذلك مما - 00:37:27

لا يطلب الا من الله فانه لا يستفيد الحي الزائر بل يتضرر والميت لا يستفيد شيئا لانه طلب منه اشياء لا تطلب الا من الله ومعلوم ان الله عز وجل هو الذي يدعى وغيره يدعى وهو الذي يدعى. الله تعالى هو الذي يدعى ويرجى وغيره - 00:37:47

يدعى له ولا يدعى. واصحاب القبور يدعى لهم ولا يدعون. وانما يطلب من الله لهم ولا يطلب منهم اشياء. الزيارة يتضرر فيها الميت الحي الزائر يعني اه ان اذا اتي بامر اه فيها شرك فانه والعياذ بالله يعني - 00:38:07

اتى بما يحيط عمله واذا كان ليس شركا وانما هي بدع فانه يأتى على ما يحصل منه من الامور المبتدعة التي لا تصل الى حد الشرك  
والموتى المزور لا يستفيد شيئا من كونه يطلب منه ما لا يقبل عليه الا الله. وانما يستفيد - 00:38:27

بما دعى له نعم قال حدثنا محمد ابن بشار ومحمد بن غيلان ثقة الا ابا داود الحسن بن علي الطالب  
والحسن ابن علي الخلال الحلاني ثقة من النسائي قالوا حدثنا ابو عاصم النبيل ابو عاصم النبيل - 00:38:47

والضحاك ابن مخلد وهو فقه اخرجه اصحابه عن سفيان هو ثوري عن سليمان ابن بريدة الا في البخاري عن ابيه عن ابيه  
رضي الله عنه قال وفي الباب عن ابي سعيد ومسعد الخضري سعد ابن مالك ابن سنان احد السبعة المفطرين - 00:39:11  
رسول الله صلى الله عليه وسلم. وابن مسعود ابنته مسعود الفجرى. اخرج حديثه واصحابه. وانس وانس بن مالك رضي الله عنه  
خادم النبي صلى الله عليه وسلم واحد يسأل عن المحسنين من حديثه عليه الصلاة والسلام. وابي هريرة وام سلمة. ابو هريرة مرة ام  
المؤمنين رضي الله - 00:39:41

وحيثها اخرجه قال ابو عيسى حديث بريدة حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم لا يرون بزيارة القبور بأسا وهو  
قول ابن المبارك والشافعى واحمد واسحاق وهذا انما هو في حق الرجال واما النساء فيه خلاف. نعم. قال حدثنا الحسين بن حوريف  
قال حدثنا عيسى ابن يونس عن ابن جريج - 00:40:01

عبد الله بن ابي مليكة قال توفي عبد الرحمن ابن ابي بكر بحبشي. قال فحمل الى مكة فدفن فيها فلما قدمت عائشة رضي الله عنها  
اتت قبر عبد الرحمن ابن ابي بكر فقالت وكنا كندا كندمانى جزيمة حقبة من الدهر - 00:40:26  
اذا قيل لن يتصدعا فلما تفرقنا كاني ومالكا بطول اجتماع لم نبت ليلة معا. ثم قالت والله لو حضرتك ما دفنت الا حيث مت ولو  
شهدتك ما زرتك ثم ولد ابو عيسى حديث عائشة رضي الله عنها ان اخاها عبد الرحمن بن ابي بكر لما مات بحبشي وهو مكان  
قريب من مكة نقل الى مكة - 00:40:46

دفن بها وزارته ويعني قالت يعني ما قالت يعني من هذه الابيات التي تمثلت بها ويعني كانت اه يعني اه اخته اه كانوا متلازمين وقد  
يعني اه ماذا وحصل الفراق بينهما؟ فتمثلت بهذه الابيات التي قالها يعني شخص في اخيه وهو يعني - 00:41:11  
مالك بن نويرة الذي قالها اه ايش اسمه يعني يرقى اخاه مالك بن نويرة وآعاش رضي الله عنها كانت ملازمة لأخيها فتمثلت بهذه  
الابيات آآ التي يعني حالها مثل حال يعني هذا رجل مع أخيه. وقاده لو شهدت كما دفنت الا حيث مت - 00:41:41  
اولا انا زرتك يعني وفيه زيارة النساء للقبور ولكن الحديث يعني ضعف من ان فيه ابن خلف السماء وكذلك قيل انه  
مرسل لأن عبد الله ابن ابي مليكة يحكى عن - 00:42:18

يعني آآ حصل عند وفاة آآ عبد الرحمن ابو بكر رضي الله عنه آآ يعني لم يدرك القصة فيكون فيه الارسال والانبطاع ويكون  
فيه ايضا تدليس عبد الملك آآ ابن جريش. ولكن آآ فيما يتعلق - 00:42:38

وقد جاءنا رضي الله عنها كما في الصحيح انها سألت النبي ماذا اقول؟ فقال قولي كذا والحديث صحيح. وقد اختلف في حكم زيارة  
النساء للقبور فمنهم من اجازها بناء على ما جاء عن عائشة رضي الله عنها من يعني ان اها - 00:42:58

قالت ماذا اقول اذا بر القبور؟ فاخبرها وكذلك قصة المرأة التي جاء من اليها وهي عند القبر وقال عليها وبعض اهل العلم قال بانه  
يجوز للنساء يظن القبور كما يجوز للرجال وبعضهم قال انه لا يجوز ان تزور النساء القبور لوحدهن ولجزعهن ولعدم قبرهن وتحملهن -  
00:43:18

وانهن يحصل منها النياحة والصياغ الاحاديث آآ في النهي عن النياحة للنساء وان كان الرجال اذا حصل منهم رياح حسن حكم النساء  
الا ان الضعف على النساء هو الغالب لهذا جاءت الاحاديث - 00:43:48

مضيفة النهي عن النياحة وتحريم النياحة الى النساء. فقد جعل ابن عطية كما في الصحيح قالت اخذ علينا النبي عند البيعة الا من  
نوح اخذ علينا عند البيعة الا نوح. فقال عليه الصلاة والسلام فقال موسى برعى من السابقة والحادقة والشاقة - 00:44:08  
السابقة لترفع صوتها عند المصيبة والحزقة لتحريض شعرها عند مصيبة والشاقة التي تفيق ثوبها عند المصيبة هو ليس الى النساء

لان الجزء والضعف يعني يغلب وايضا جاء في الحديث عن الله زيارة القبور. وبعض الذين اجازوا زيارة النساء - [00:44:28](#)  
الحضور حملوه على المبالغة. وان المقصود بالنهي هو ما كان فيه الزيارة. اما اذا كانت الزيارة ليست كثيرة وانما هي قليلة فانهم يرون  
[الجواز في ذلك](#). وبعض اهل العلم يقول ان الحديث يدل على المنع مطلقا - [00:44:48](#)

اـه فعال ليس ولازم ان يكون بالمبالغة بل يأتي كما يأتي بالمبالغة يأتي للمسلم والمقصود يعني زيارات المنسوبات الى الزيارة مثل قوله  
[عز وجل وما ربك بظلام للعيديد؟](#) فـان النفي هنا بالنسبة وليس للمبالغة. الله عز وجل يعني - [00:45:08](#)

فـاذا ضلـام هذه الصيغة المبالغة ليس المقصود بها المبالغة والمقصود بها النسبة. فـاذا الزوارـات يعني منسوبات الزيارة مثل ما ربك  
الـعيـيد. ومن المعلوم ان الخلاف قد حصل بين اـهل العلم - [00:45:28](#)

لكـن المنـع هو الـاحـوط وهو الـاـولـى وـذلك انـ المـرأـة اذا تـرـكـتـ الـزـيـارـةـ الفـجـرـ اـخـرـ شـيـءـ انهـ فـتـحـ اـمـرـ الـمـسـتـحـبـ وـايـضاـ لـمـ تـتـعـرـضـ لـلـعـنـ.  
لـقولـهـ لـعـنـ اللهـ زـوـارـةـ القـبـورـ. اـمـاـ اذاـ فعلـتـ - [00:45:48](#)

فـانـهاـ تـعـرـضـ لـلـعـنـ فـيـ قـوـلـهـ فـيـ القـبـورـ الاـشـيـاءـ الـذـيـ فـعـلـتـهـ لـيـسـ بـالـازـمـ وـانـماـ هوـ اـمـرـ مـتـعـاـ. يـعـنـيـ لـوـ كـانـ ذـلـكـ جـائـزاـ فـيـ النـفـاقـ فـاـذاـ القـوـلـ  
بـالـمـنـعـ وـعـدـمـ الـجـواـزـ هـوـ الـاـولـىـ. نـعـمـ - [00:46:11](#)

قالـ حدـثـنـاـ الحـسـينـ اـبـيـ حـوـرـيـفـ الـحـسـينـ حـرـفـضـ اـبـوـ عـمـارـ ماـذـاـ عـنـ عـيـسـىـ اـبـنـ يـونـسـ؟ عـيـسـىـ بـنـ يـونـسـ عـنـ اـبـيـ جـرـيدـ عـنـ عـبـدـالـلهـ بـنـ  
اـبـيـ مـلـيـكـةـ عـبـدـالـلهـ بـنـ عـبـدـالـلهـ بـنـ اـبـيـ وـلـيـتـ فـقـهـ عـنـ عـائـشـةـ عـنـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ مـرـ ذـكـرـهـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ - [00:46:27](#)

الـلـهـ تـعـالـىـ بـابـ ماـ جـاءـ فـيـ كـراـهـيـةـ زـيـارـةـ القـبـورـ لـلـنـسـاءـ. قـالـ حدـثـنـاـ قـتـيـبـةـ قـالـ حدـثـنـاـ اـبـوـ عـوـانـةـ عـنـ عـمـ اـبـنـ اـبـيـ سـلـمـةـ عـنـ اـبـيـ عـبـدـالـلهـ عـنـ اـبـيـ  
هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ لـعـنـ زـوـارـاتـ القـبـورـ. قـالـ وـفـيـ الـبـابـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ وـحـسـانـ اـبـنـ -  
[00:46:47](#)

رضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ اـبـوـ عـيـسـىـ هـذـاـ حـدـيـثـ حـسـنـ صـحـيـحـ. وـقدـ رـأـيـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ اـنـ هـذـاـ كـانـ قـبـلـ اـنـ يـرـخـصـ قـبـلـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ  
عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ زـيـارـةـ القـبـورـ. فـلـمـ رـخـصـ دـخـلـ فـيـ رـخـصـتـهـ الرـجـالـ وـالـنـسـاءـ. وـقـالـ بـعـضـهـمـ اـنـماـ كـرـهـ - [00:47:07](#)

الـقـبـورـ لـلـنـسـاءـ لـقـلـةـ صـبـرـهـنـ وـكـثـرـةـ جـزـعـهـنـ. يـعـنـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ يـعـنـيـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ بـاـنـ كـمـ ذـكـرـتـ حـمـلـهـ عـلـىـ الـكـثـرـةـ وـقـالـ اـنـ  
الـنـهـيـ اـنـ كـانـ قـبـلـ الـزـيـارـ قـبـلـ قـبـلـ النـهـيـ الـعـامـ الـذـيـ - [00:47:27](#)

حـصـلـ وـبـابـ اـهـلـ الـعـلـمـ يـقـولـ اـنـ النـهـيـ آـآـ كـانـ النـهـيـ كـانـ لـلـجـمـيعـ ثـمـ اـنـهـ يـعـنـيـ آـآـ لـلـرـجـالـ وـجـاءـ وـانـ النـسـاءـ فـقـدـ جـاءـ تـنـصـيـصـهـ فـيـ حـقـهـنـ  
وـتـخـصـيـصـهـنـ بـالـمـنـعـ لـقـوـلـهـ لـعـنـ اللـهـ - [00:47:47](#)

فـاـذاـ يـكـونـ يـعـنـيـ هـذـاـ التـخـصـيـصـ لـاـ يـقـالـ اـنـ قـبـلـ النـهـيـ وـانـماـ يـكـونـ بـعـدـ النـهـيـ. لـاـنـ قـبـلـ النـهـيـ كـانـ النـهـيـ الـجـمـيعـ وـلـيـسـ لـلـنـسـاءـ فـقـطـ  
وـالـلـعـنـ لـيـسـ مـوجـهاـ لـلـنـسـاءـ فـقـطـ قـبـلـ ذـلـكـ ثـمـ مـسـكـ وـانـماـ كـانـ النـفـيـ الـجـمـيعـ ثـمـ اـبـيـحـ - [00:48:07](#)

وـجـاءـ فـيـ حـقـ الرـجـالـ وـجـاءـ فـيـ حـقـ النـسـاءـ لـلـعـنـ فـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ سـيـكـونـ بـعـدـ يـعـنـيـ يـكـونـ بـعـدـ بـعـدـ النـهـيـ الـعـامـ وـايـضاـ آـآـ ماـ قـيلـ  
مـنـ اـنـهـ مـنـ الـمـبـالـغـ وـعـرـفـنـاـ اـنـهـ - [00:48:27](#)

اـنـ هـنـاكـ شـيـءـ مـعـنـيـ اـخـرـ وـهـوـ النـسـبةـ وـانـ القـائـلـينـ تـحـرـيمـ مـطـلـقاـ اـنـهـ يـعـتـبـرـونـهـ مـنـ قـبـيلـ نـظـيرـهـ قـوـلـهـ عـزـ وـجـلـ وـماـ رـبـكـ بـظـلامـ مـنـ عـلـيـمـ  
قـالـ حدـثـنـاـ قـجـيـبـةـ عـنـ اـبـيـ عـوـانـةـ. اـبـوـ عـوـانـةـ قـتـادـةـ بـنـ سـعـيـدـ بـنـ جـمـيـلـ بـنـ طـرـيفـ الـبرـلـامـانـيـ ثـقـةـ فـيـ ستـةـ وـابـوـ عـوـانـةـ فـيـ وـضـاحـ بـنـ عـبدـ  
الـلـهـ الـيـشـتـريـ - [00:48:47](#)

عـنـ عـمـ اـبـنـ اـبـيـ سـلـمـةـ عـمـ اـبـنـ اـبـيـ سـلـمـةـ فـهـوـ صـدـوقـ يـخـطـيـ خـجـلـهـ قـالـ تـعـلـيقـاـ وـقـالـ تـعـلـيقـاـ اـبـيـ سـلـمـةـ اـبـيـ اـبـيـ سـلـمـةـ بـنـ عـبدـ  
الـرـحـمـنـ بـنـ عـوفـ وـوـتـقـهـ اـخـرـجـهـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ عـنـ اـبـيـ عـبدـالـرـحـمـنـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـقـدـ مـرـ ذـكـرـهـ - [00:49:13](#)

قـالـ وـفـيـ الـبـابـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ وـحـثـانـ اـبـنـ ثـابـتـ. حـسـانـ اـبـنـ ثـابـتـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـخـرـجـهـمـ لـلـتـلـمـيـذـ. قـالـ اـبـوـ عـيـسـىـ هـذـاـ حـدـيـثـ  
حـسـنـ صـحـيـحـ وـقـدـ رـأـيـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ اـنـ هـذـاـ كـانـ قـبـلـ اـنـ يـلـخـصـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ زـيـارـةـ القـبـورـ فـلـمـ رـخـصـ دـخـلـ فـيـ  
رـخـصـتـهـ الرـجـالـ وـالـنـسـاءـ - [00:49:33](#)

وـقـالـ بـعـضـهـمـ اـنـماـ كـرـهـ زـيـارـةـ القـبـورـ مـيـتاـ لـسـنةـ صـبـرـهـنـ وـكـثـرـةـ جـزـائـهـنـ. نـعـمـ. قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ بـابـ ماـ جـاءـ فـيـ الدـفـنـ بـالـلـيـلـ وـالـلـهـ

تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:49:53

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعني الله بكم يقول فضيلة الشيخ حفظك الله يوجد في بعض المقابر ممرات اعدت للمشي بين القبور فهل يجوز المشي عليها بالاحذية؟ نعم لا بأس بها - 00:50:10

الممرات التي يعني لا يكون فيها مشي لها قبور وانما مشي في قبور يعني مخصصة لمشي الناس ان ينشر فيها ما فيها باس وكذلك ايضا اذا كانت القبور يعني تحتاج الناس المشي اليها المشي بينها وكانت رمظة - 00:50:30

والحرارة والشمس شديدة الحرارة وان كان مضطرا ان يمشي اليها بل هم يمشي عليه النعال يقول جزاكم الله خيرا يوجد بعض القبور المبنية في بعض بلاد المسلمين وفي طmetها هلاك لتاريخ المسلمين وتاريخ قدومهم - 00:50:50

في تلك البلاد التي يعيشون فيها او التي تعيش فيها اقلية. فما حكم ابقاءها في مثل هذه الحالة؟ هذا السؤال؟ يوجد بعض القبور المبنية في بعض بلاد المسلمين. وفي طمسها هلاك لتاريخ المسلمين وتاريخ قدومه لتلك البلاد. التي تعيش فيها اقلية - 00:51:10

فما حكم ابقاءها في مثل هذه الحالة؟ في قبور مبنية. عندنا القبر غير جائز لا يبني على القبور ولا يجوز اقرار البناء على القبور. بل يعني يجب هدم ما دمث على القبور وان تبقى القبور يعني مكسوفة يعني ليس عليها رما والدفن في في البيوت ومن خصائصه صلى

الله عليه وسلم - 00:51:30

ما عرفنا ذلك بالعكس يقول الا يعتبر التجسيق على القبر من الشرك الاصغر؟ لانه ذريعة الى الشرك الاصغر؟ لا يجوز. لا ما تعتبره شك اصلا بالله يعتبره شركا ولكنه يعتبر يعني شيء يعني فيه يعني اه تزيين للقبور او تجميل لها يعني اه - 00:52:00

قد يعني يكون وسيلة الى تعظيمها قد يكون وسيلة لتعظيمها ولا يقال انه شرك يقال انه يعني يقال الوسائل التي يعني تؤدي الى الشرك ما قالها شرك اخر يقال لها بدعة - 00:52:25

يقول هل يقاس الف ميم؟ على جواز تقييم القبر؟ لا مثل الجسد. مثل الجسد الذي مثله تمام وهذا يقول في بعض المقابر عندنا تكون في مكان منحدر فاذا نزل المطر جرف القبور فهل يجوز وضع الاسمنت او الاجر بمقدار شبر للمحافظة - 00:52:44

القبور اذا كان اذا كان القبور يعني يمكن تكون يعني شيء آآ يمنع الماء يعني آآ عن القبور جميعا لما يكون القبر يعني يكون القبر يعني يبني عليه ويوضع اللي حوله يعني شيء من من البنيان او من او - 00:53:08

لكن اذا كان انه في مجرى او في ممر ووضع يعني شيء يعني يمنع يعني منفذ ماذا يصنع؟ واما كل قبر يعني يعني عليه او او يفعل هذا الشيء يقول اذا من بجانب المقبرة بالطierاة هل يقول هذا الدعاء ام لا بد من الاقبال على المقابر بوجهه؟ والله الذي يبيدو اذا كان - 00:53:28

والسنة هي ان يستقبلها بوجهه. ولكن اذا كانت المقابر انها مكسوفة وان وانه في القبور فلهم يلتفت يدعوا لهم ويسلموا عليهم لكل اه السلام على اهل القبور. هل لأنهم يسمعون ذلك؟ ام ان هذا امر تعبد؟ ليس من هذا - 00:54:01

تحتاج الى دليل يحتاج الى دليل لكنه لا شك انه دعا وهو بحاجة الى الدعاء كيف الجمع بين ما استفاد من الحديث من جواز زيارة قبور المشركين؟ وما ورد من مشروعية الاسراع عند المرور بقبره بقبورهم - 00:54:26

ما في يعني شيء يدل على الاصلاح الا قضية ديار ثمود ان يكون الانسان اسرع. لان لانها اماكن عذاب فليس فيه يعني ذكر مرور على قبور الاسراء. وانما هو اسراعا في ديار التي حصل في الهاك. وحصل - 00:54:47

العذاب وحصل لاهلها العذاب ان يصيب الناس ما اصابهم. هو الذي جاء واما القبور والمرور بالقبور لها قبور وما يصلح الانسان عندما يمر بقبور المشركين يسرع الرسول ما يصلح عند مرور قبورهم اسرع عند مرور ديار المعتدين الذين اغلقوا بالعذاب - 00:55:08

هل يجوز للمسلمين حضور دفن غير المسلمين؟ ليس لهم ذلك ليس لهم لا يشارك المسلم بدفن الكفار ليس له ذلك ولكن اذا كان ليس له اولئك يكون لنا حول بعض المسلمين ان يذهب لدفنه ومغاراته - 00:55:28

هذا يقول في بلادنا توجد قبور وفيها يوجد كل انواع الشرك. من السجدة والاستغاثة وطلب الرزق. فهل لنا ان نفجر هذه من حيث لا يعرفنا احد؟ لا ليس لكم ذلك. وهذا الاخر يقول عليكم ان تدعوا الى التوحيد والى - 00:56:07

خطورتنا هم عليه هذا هو الذي عليكم ان تفعلوه. لا ان تفعلوا امورا يترتب عليها ما هو احر منها هذا يقول في بلدنا هدم جماعة من الشباب عندنا من الغيورين على السنة عدد من المقابر التيبني عليها. وادى ذلك الى مفاسد عظيمة - 00:56:27

فهل هذا خاص بكل فرد هذا الكلام هو هو نفي الجواب على السؤال يراه في هذا الكلام السؤال الاخير يعني هو في جواب للسؤال الذي قبل هذا انها تؤدي الى مفاسد عظيمة - 00:56:48

وهذا يقول ينبع في مقابرنا كثير من الشمار. فهل يجوز اكلها اما الله يعني اقول المقابر يعني واللي ما ينبع في المقابر يعني لو فحoshi يعني يكون آآ او - 00:57:08

لا لان قد يعني يكون نبت على يعني ازهان الاموات وعلى شيء حصل من الاموات نعم هذا يقول هل ترفع اليدي عند الدعاء على عند الدعاء للاموات؟ من على القبور يعني. والله ما نعلم من شيء يثبته ولا شيء يمنعه - 00:57:27

يأتي يعني يسلم عليهم ويدعوا لهم ما نعلن شيء يثبت ولا يمنعهم يعني بعد الدفن او الانسان يدعو ويصل للثبات لا يثبت ولا يمنع. ومعلوم ان رفع اليدي له ثلاث حالات - 00:57:50

هذا ورد فيها الرفع. ويرفع مثل في عرفة دعاء عرفة وكذلك الدعاء عند الجمرات وعلى فترفع ما يرمي فيها الرفع مثل خطبة الجمعة فانها لا ترفع فيها الاجر ولا من المأمورين الا اذا استسقى الخطيب فانه يرفع يديه وكذلك المأمورون لهم ان يرفعوا ايديهم - 00:58:10

عند الاستسقاء في الخطبة وكذلك بعض ادب الصلوات الرسول صلى الله عليه هو امام الناس دائما وابدا عليه الصلاة والسلام في حياته ومع ذلك ما غفل عنه انه رفع يديه ولا مرة واحدة. فلو - 00:58:40

ذلك سائغا لم يقل ولو مرة واحدة. فإذا لا ترفع اليدي بعد صلاة المفروضة. واما غير ذلك مما لم يرد فيه آآ آآ ما لم يكن من قبيل آآ فترفع ولا من قبيل - 00:59:00

واسعا فله ان يرفع وله ان لا يرفع هذا يقول في بلادنا المقابر تكون مليئة بالكلاب. فلو لم يوضع الاسمنت على القبر لحفرت الكلاب القبر كما يحصل احيانا بسبب قلة - 00:59:20

فهل يجوز لنا والحاله هذه ان نضع المقابر او القبور يتعمق تعمق ويكون يعني ما ايده حتى تكون عرضة لان تحفرها الكلاب. وليس للناس ان ان يشتموا ويعملوا من اجلك - 00:59:39

يعالج ذلك بتعقيم القبر بحيث لا تصل اليه الكلاب هذا السؤال نطرحه ان كان من خارج موضوع الدرس لكنه حديث الساعة وكثير الهرج والمرج فيه. يقول ما زال الجهاد في سبيل الله - 01:00:04

يقول هل ما زال الجهاد في سبيل الله؟ امرا مستحبا وليس بواجب امام هذه الصور البشعة التي نشاهدها لاخواننا المسلمين في العالم والقصد من اعداء الله تكون ماجوريين. الجهاد كما هو معلوم. يسبقه اي جهاد جهاد النفوس - 01:00:24

المسلمون ما حصل لهم ما حصل من الذلة والهوان الا لانهم ما جاهدوا انفسهم. وغفلوا عن جهاد الانفس ولهذا لم يتمكنوا من انواع الجهات الاخرى بسبب ضعفهم في جهاد انفسهم - 01:00:44

ولو ان المسلمين جاهدوا انفسهم لحصل لهم خير كثير. ولهابهم الاعداء. ولكنهم ضعف الایمان في كثير منهم وعدم مجاهدة النفوس حصل ما حصل من الاذلة والهوان الذي حصل للمسلمين والذي لا يجهز لنفسه لا يستطيع ان يجاهد غيره - 01:01:05

وبعد يعني ما يحصل من جهاد هو حماس وقد ويترتب على الحماس يعني ضرر اكبر من ما لو حصل يعني عدم الاقدام على هذا الذي اقدم عليه بسبب الحماس. فان بعض الناس يعني لا يفكر في العواقب ويتحمس ثم تكون النتيجة انه يحصل - 01:01:35

المسلمين اكبر من النفع الذي يحصل لهم لو لم يحصل هذا الحماس وهذا الاقدام على الشيء الذي يحدث فيه مضرة السؤال الذي حصل الذي قد حصل قبل ذلك يعني كونه يفجر يعني في في بنا وكذا ويحصل للمسلمين اضرارا بسبب ذلك - 01:02:00

اه لا تحمد عقباها فكذلك يعني ما يجري من كثير من المسلمين من اه اقدام على امور فيها مظلة تعود عليهم المضرة بسبب آآ عدم التفكير في العواقب وبسبب عدم مجاهدة النفوس وتقصير في مجاهدة النفوس - 01:02:20

كان الذي لا يجاهد نفسه لا يجاهد غيره احسن الله اليك وجزاك الله خيرا وبارك الله فيك - 01:02:40